### محصلة لقاء عريقات – ليفني بوساطة إنديك.. صفر كبير

# سلام الشرق الأوسط: الفشل يلاحق الجهود الأمريكية لإعادة إحياء المفاوضات

صائب عريقات وتسيبي ليفني

الاراضي المحتلة – «وكالات»: كشف مسؤولون فلسطينيون أن الاجتماع الثلاثي الذي ضم الوفدين الفلسطيني برئاسة كبير المفاوضين صائب عريقات والإسرائيلي برئاسة تسيبي ليفني وبحضور المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن إنديك والرامي لإحياء العملية المتعثرة لم يحقق أي تقدم في المفاوضات بين الطرفين.

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية إن «اللقاء الثلاثي الذي استمر عدة ساعات لم يحقق أي تقدم في الملفات التي تم بحثها».

وأوضح المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته «أن إصرار الوفد الإسرائيلي على استمرار الضغط والابتزاز ورفض إطلاق سراح الأسرى هو سبب عدم حدوث أي تقدم».

وقال أيضا إن «الوفد الإسرائيلي يواصل الحديث عن رفض إطلاق ثلاثين أسيرا فلسطينيا ممن تبقوا من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو عام 1993».

وأضاف أن الإسرائيليين «ما زالوا يطالبوا بتجميد خطوة التوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية من قبل الرئيس محمود عباس».

وتابع أن الجانب الإسرائيلي «يطالب بتمديد المفاوضات وإعلان الجانب الفلسطيني موافقته على ذلك قبل إطلاق سراح الأسرى».

وكان مسؤولون فلسطينيون قد كشفوا الأحد أن ليفني طلبت أن يعقد لقاء بين عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في حين رد الفلسطينيون بطلب الإفراج عن الأسرى.

وتحاول الإدارة الأميركية دون جدوى التغلب على أزمة المفاوضات أو الحصول على موافقة الجانبين القبول بمبدأ تمديد المفاوضات وهو ما يرفضه الطرفان.

وكان نتنياهو توعد الفلسطينيين باتخاذ إجراءات أحادية الجانب ردا على تقدمهم بطلب الانضمام إلى 15 معاهدة واتفاقية دولية تابعة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي.

واعتبر نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس الأول أن التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لن يؤدي إلا إلى إبعاد اتفاق السلام، مؤكدا أن الخطوات الأحادية الجانب من طرف الفلسطينيين ستقابلها خطوات أحادية الجانب من بلاده. وأضاف أن إسرائيل مستعدة لمواصلة المفاوضات ولكن «ليس بأي ثمن».

يشار إلى أن مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية استؤنفت نهاية يوليو الماضي برعاية أميركية بعد ثلاث سنوات من الجمود، وحدد لها عند انطلاقها أن تستمر لتسعة أشهر حتى نهاية أبريل الجاري.

لكن المفاوضات لم تحرز أي تقدم، وأشار الفلسطينيون مرارا إلى احتمال أن تنهار في ظل السياسات الإسرائيلية الحالية، خاصة في ما يتعلق بالتوسع المستمر للاستيطان، ورفض تسوية على أساس حدود عام 1967، فضلا عن اشتراط اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل.

وحملت السلطة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية مسؤولية بلوغ مفاوضات السلام طريقا مسدودا، خاصة بعد رفض تل أبيب الإفراج عن دفعة رابعة أخيرة من قدامى الأسرى.

وعلى صعيد فلسطيني منفصل أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أمس أن زيارة وفد المصالحة إلى قطاع غزة تشكل مرحلة مفصلية وحاسمة في مسيرة العلاقة بين الضفة الغربية والقطاع..موضحة أنه بناء على نتائجها سيتخذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطوات حاسمة لمنع استمرار الانقسام والوضع القائم حاليا إلى ما لانهاية.

ونقلت وكالة «سما» الفلسطينية عن تلك المصادر إن الرئيس عباس في حال فشل الوفد في تحقيق مهمته سيدعو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى الانعقاد وتقرير إجراء انتخابات رئاسية ونيابية ونقابية في الضفة الغربية فقط وما يترتب على ذلك من إجراءات ضد القطاع على المستويات الفلسطينية والإقليمية.

وأشارت المصادر إلى أن السلطة أجرت دراسة قانونية للوضع الفلسطيني العام واستحالة استمراره بهذه الطريقة فيما يتجه الرئيس عباس إلى الحسم في مختلف القضايا مع إسرائيل وحماس وسيبلغ الدول العربية بمختلف قراراته المصيرية خلال زيارته الحالية للقاهرة.

### تظاهرات متفرقة بالتزامن مع استضافة المملكة لـ «فورمولا 1»

# البحرين: انفجار قنبلة محلية الصنع وسط المنامة

المنامة – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أن قنبلة محلية الصنع انفجرت في سيارة في قلب العاصمة المنامة يوم الأحد، في الوقت الذي استضافت فيه البحرين سباق فورمولا 1 للسيارات.

وتحدث ثلاثة شهود في وقت سابق عن سماع صوت انفجار في حي العدلية الذي يعيش فيه أجانب كثيرون.

وأكدت وزارة الداخلية الحادث على حسابها على تويتر قائلة إن السيارة احترقت نتيجة الانفجار.

ولم ترد أنباء عن وقوع ضحايا.

واغلقت الشرطة الطريق الذي وقع فيه الحادث قرب مبنى أمني حكومي. وتحدث انفجارات لقنابل صغيرة من وقت لآخر في البحرين التي تشهد اضطرابا سياسيا محدودا منذ عام 2011 حين نظمت المعارضة مظاهرات تطالب بإصلاحات ديمقراطية.

ولكن الاضطرابات خلال فترة الإعداد للسباق الذي أقيم على بعد نحو 30 كيلومترا جنوبي المنامة كانت أقل بشكل ملحوظ عن العامين الماضيين وذلك على ما يبدو نتيجة حملة أمنية أكثر فعالية على القرى الشيعية.

وفي وقت سابق من يوم الأحد، أحرق حشد صغير من الشبان في قرية العكر إطارات سيارات ورشق الشرطة بالحجارة والتي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع، بحسبما ذكر شهود من رويترز. وتفرق الشبان بسرعة.

وذكر نشطاء بحرينيون وقوع اضطرابات متفرقة مماثلة في مناطق أخرى حيث نظم عشرات المحتجين مسيرات داخل قرى وقام آخرون بإلقاء الحجارة على الشرطة التي أغلقت بشكل فعلي على ما يبدو المداخل الرئيسية لهذه القرى.

### ضد من وصفهم بـ «البعثيين وداعش وأيتام النظام المقبور»

# العراق: المالكي يلوح بـ «استخدام أقصى درجات القوة» في الفلوجة

نوري المالكي

بغداد – «وكالات»: اتهم نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي، من وصفهم بـ «البعثيين وداعش وأيتام النظام المقبور» في الفلوجة بقطع المياه عن مناطق وسط وجنوب العراق، معتبرا أن الواجب بات يحتم «استخدام أقصى درجات القوة» ضد المسلحين في المدينة، ما يشير إلى اقتراب موعد المعركة المتوقعة في المدينة.

وقال بيان صادر عن مكتب المالكي بصفته القائد العام للقوات المسلحة: «عصابات «داعش» ومن يقف معها من البعثيين وأيتام النظام المقبور المتواجدين بالفلوجة قامت بارتكاب عمل خطير ينم عن مدى إجرامهم، وخلوهم ومن يقفون خلفهم، من أي معنى من معاني الشرف والرجولة وهو الأقدام على قطع المياه عن مناطق الوسط والجنوب.»

واعتبر مكتب المالكي أن هذا الإجراء يجعل «حياة الناس مهددة بالخطر وليس مزارعهم وممتلكاتهم فحسب» وأضاف: «أصبح لزاما علينا استخدام أقصى درجات القوة من اجل إنقاذ حياة الناس والأراضي الزراعية، وعدم السماح لهؤلاء القتلة باتخاذ مدينة الفلوجة قاعدة لإجرامهم واللعب بأرواح الناس وممتلكاتهم.»

وتسيطر جماعات سنية مسلحة على مدينة الفلوجة منذ أسابيع، في حين يقوم الجيش بتطويقها، وتقطع غالبية من الشيعة مناطق وسط وجنوب العراق.

من جانبها، نقلت قناة «العراقية» الحكومية عن رئيس ما يعرف بـ«مجلس إنقاذ الأنبار» حميد الهايس، قوله إن تنظيم داعش «يحاول حرق الهوية السنية في قضاء الفلوجة على خلفية صرف الأموال لإغواء بعض المواطنين هناك» مضيفا أن حسم المعركة في الفلوجة «تقرره القيادة العسكرية.» وكان المالكي قد تحدث في احتفال انتخابي لائتلاف دولة القانون في واسط الأحد، قال خلاله إنه لولا الائتلاف الذي يقوده «لانهدم العراق واستمرت الحرب الطائفية فيه» مضيفا أن البلاد فيها «مرتزقة» قد «يخرج الشعب عليهم بالعصي» لو علم ما فعلوه.

# توغل جديد لجيش الاحتلال في غزة

غزة – «وكالات»: توغل جيش الاحتلال الإسرائيلي امس – بشكل محدود – شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وشرق حي الشجاعية في مدينة غزة وشرع بأعمال تجريف واسعة في الموقعين.

وقال شهود عيان فلسطينيون إن تسع جرافات عسكرية ترافقها عدة دبابات وآليات مدفعية توغلت مسافة 150مترا انطلاقا من بوابة «كسوفيم» في اتجاه شرق دير البلح وسط إطلاق كثيف للقنابل الدخانية.. مضيفين أن مدفعية الاحتلال أطلقت قذيفة صوب مجموعة من المواطنين الذين تجمهروا قرب قصير « أبو صفية » دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. وأشار الشهود إلى أن جرافات الاحتلال شرعت بأعمال تجريف واسعة في المنطقة الواقعة بين « كسوفيم » جنوبا وحتى منطقة «أبو صفية» شمالا.

وإلى الشرق من مدينة غزة بدأت قوات الاحتلال توغلا مماثلا انطلاقا من بوابة «ناحل عوز» في اتجاه شرق الشجاعية.

ولفت شهود عيان إلى أن عمليات تجريف شرعت بها قوات الاحتلال المتوغلة في المنطقة الواقعة من «المنطقة الصناعية» شمالا وحتى معبر «كارني» جنوبا.

# .. و «انونيموس» تهاجم إسرائيل... إلكترونيا

القدس المحتلة– «وكالات»: تعرض عدد من المواقع الحكومية الإسرائيلية فجر الامس إلى هجوم إلكتروني، من قبل جماعة مخترقين تطلق على نفسها إسم «انونيموس». وكانت الجماعة قد هاجمت مواقع إسرائيلية في السابق. وقد تعطل عدد من المواقع، بحسب مصادر إسرائيلية، من بينها موقع البريد، ومكتب الاحصاء المركزي، ووزارة التعليم، إضافة إلى مواقع أخرى، لكنها عادت للعمل كالمعتاد.

وكانت مجموعات تضم عددًا من مخترقي المواقع «هاكرز»، من بينها «انونيموس»، قد نشرت تهديدات على شبكة الإنترنت، تفيد بأنها ستهاجم إسرائيل «انتقامًا» لقصف قطاع غزة.

### الدومة ورفيقاه من أبرز دعاة الديمقراطية خلال السنوات الثلاث الأخيرة

# مصر: تأييد حكم السجن على ثلاثة ناشطين.. بتهمة التظاهر

أحمد الدومة خلال جلسة محاكمة سابقة

القاهرة – «وكالات»: أيدت محكمة مصرية امس حكما بحبس ثلاثة نشطاء بارزين من دعاة الديمقراطية ثلاث سنوات وهتف المحكوم عليهم «يسقط يسقط حكم العسكر» في إشارة إلى الحكومة المؤقتة التي يدعمها الجيش.

وقال مصدر قضائي إن محكمة جنح مستأنف عابدين –إحدى محاكم الجنح المستأنفة بالقاهرة– أيدت ما اشتمل عليه الحكم الصادر من المحكمة الأدنى درجة في ديسمبر من تغريم أحمد ماهر وأحمد دومة ومحمد عادل 50 ألف جنيه «7168 دولارا» لكل منهم.

وعقدت جلسات المحاكمة بمعهد أمناء الشرطة الملاصق لمجمع سجون طرة في جنوب القاهرة.

وللمحكوم عليهم حق الطعن على الحكم أمام محكمة النقض أعلى محكمة مدنية مصرية.

والنشطاء الثلاثة كانوا من أبرز المشاركين في الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011.

وقال المصدر إنهم أدينوا بالتظاهر دون موافقة وزارة الداخلية والاعتداء على رجال شرطة قبيل مثولهم أمام النيابة العامة للتحقيق معهم بتهمة التظاهر دون موافقة.

وكان الرئيس المؤقت عدلي منصور أصدر قانونا في نوفمبر يمنع التظاهر دون موافقة السلطات الأمنية. وقوبل القانون بانتقادات نشطاء وسياسيين وحقوقيين.

وألقت السلطات القبض على عشرات من النشطاء الليبراليين احتجوا على القانون وعوقب بعضهم بالحبس.

وقال مصريون كثيرون إنهم اكتسبوا حق التظاهر من انتفاضة 2011.

وقوبل تأييد الحكم بردود فعل غاضبة من نشطاء ومحامين.

وقال الناشط خالد داود في صفحته على تويتر «خبر سيئ جدا جدا تثبيت حكم الحبس على دومة وماهر وعادل وعكس ما كان يتوقع كل المحامين.»

وأضاف «سنواصل النضال للإفراج عن شباب ثورة 25 يناير» مشيرا إلى الانتفاضة.

وقالت الناشطة البارزة أسماء محفوظ في صفحتها على تويتر «3 سنين ظلم.»

وقال المحامي الحقوقي جمال عيد «بعد تأييد الحكم الظالم على دومة وعادل وماهر.. المحامون ما بين باك وتائر.. والشباب المظلومون متماسكون وغاضبون.»

وأضاف «يسقط يسقط حكم الظلم.»

وكان نشطاء يدعون للديمقراطية بينهم المحكوم عليهم شاركوا في الاحتجاجات الحاشدة التي تبعها في يوليو عزل الرئيس السابق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي بقرار من قيادة الجيش أيده الأزهر والكنيسة القبطية الأرثوذكسية –أكبر كنيسة مصرية– وسياسيون ليبراليون.

وبعد عزل مرسي اندلع عنف سياسي أوقع أكثر من 1500 قتيل أغلبهم من مؤيديه وبينهم مئات من رجال الشرطة والجيش. وألقت السلطات القبض على ألوف من قيادات وأعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين منذ عزل مرسي الذي احتجز أيضا وأحيل للمحاكمة بتهم عديدة يتعلق بعضها بقتل متظاهرين خلال حكمه والتخابر مع جهات أجنبية وإهانة القضاء.

ومن المتوقع أن يفوز القائد السابق للجيش عبد الفتاح السيسي الذي أعلن عندما كان في المنصب عزل مرسي بالرئاسة التي ستجرى انتخاباتها الشهر المقبل.

ويقول مؤيدو السيسي إنه الرجل الحاسم الملائم لمرحلة الاضطراب الحالية في أكبر الدول العربية سكانا لكن الإسلاميين يقولون إنه قاد انقلابا عسكريا على أول رئيس مصري انتخب في اقتراع نزيه.

ومنذ الإطاحة بمبارك تمر مصر باضطراب سياسي وتدهور اقتصادي ومشاكل أمنية زادها العنف السياسي تصاعدا.

### حاولوا منع سلال من تنظيم تجمع انتخابي في تيزي أوزو

# الجزائر: قوات الأمن تعتقل العشرات من مناهضي بوتفليقة

الجزائر – «وكالات»: اعتقلت عناصر الأمن الجزائرية العشرات من الناشطين عند محاولتهم منع عبدالمالك سلال، مدير الحملة الانتخابية للرئيس المرشح عبدالعزيز بوتفليقة، من تنظيم تجمع انتخابي بوسط مدينة تيزي أوزو شرق الجزائر؛ تمهيدا لانتخابات الرئاسة المقررة في 17 أبريل الجاري.

واعتقلت قوات الأمن أكثر من 20 متظاهرا أغلبهم من الطلبة، عندما حاولوا اقتحام الحواجز الأمنية من أجل منع التجمع الانتخابي، ومحاولة اقتحام القاعة التي كانت تحتضن التجمع.

وتظاهر نحو 500 شخص أمام مقر دار الثقافة، مرددين شعارات مناهضة لترشح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لفترة رئاسية رابعة. ومن جهته قال رئيس الحكومة السابق عبدالمالك سلال إن: «وقوع بعض الأحداث لن يخيف مساندي الرئيس بوتفليقة». ويوم امس ومنذ الصباح الباكر طوقت قوات الأمن دار الثقافة بمدينة تيزي وزو؛ خوفا من تكرار السيناريو الذي حدث، أمس الأول بمدينة بجاية شرق الجزائر، عندما منع متظاهرون رئيس الحكومة سلال من عقد تجمع انتخابي بدار الثقافة وسط المدينة، والتي تم حرق جزء منها. وبثت قناة «كاي بي سي» المحلية في الجزائر صورا لعشرات الشباب، وهم يقومون بتمزيق صور الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، وإنزال صوره الضخمة التي كانت معلقة على واجهة العمارات.

وبدأت ملامح الإنزلاق إلى العنف تصنع جزءا من مشاهد الحملة الانتخابية لرئاسيات 17 أبريل المقبل في الجزائر، خاصة بعد أحداث بجاية شرق الجزائر، التي كانت الأعنف منذ بدء الحملة الانتخابية في 23 مارس الماضي.

وتوجهت تهمة القيام بأعمال عنف ومضايقات ضد ممثلي الرئيس بوتفليقة إلى حركة «بركات» التي تقود منذ منتصف فبراير الماضي سلسلة اعتصامات ضد الفترة الرئاسية الرابعة لبوتفليقة، وأعلنت الحركة في بيان أصدرته امس براءتها من صلة ناشطيها بهذه الأحداث.

وقال القيادي في الحركة عبدالوكيل بلام: «إن الحركة تدين العنف مهما كان مصدره، وخيار الحركة ونهجها الذي أعلنت عنه هو العمل والاحتجاج السلمي».

يذكر أنه قبل أحداث بجاية وتيزي وزو شرق الجزائر، كان عدد من ممثلي الرئيس بوتفليقة قد تعرضوا لسلسلة مضايقات، حيث تعرض موكب رئيس الحكومة السابق عبدالمالك سلال بولاية تبسة شرق الجزائر، للرشق بالحجارة من قبل مناهضين لترشح بوتفليقة.

وقبل أسبوع اضطر سلال إلى مغادرة تجمع انتخابي كان يقيمه لصالح الرئيس بوتفليقة بمدينة ورقلة جنوب الجزائر، وسط إجراءات أمنية، بعد اقتحام عدد من الناشطين في لجنة الشباب العاطل عن العمل للقاعة.

وبوتفليقة ليس المرشح الوحيد المعني بالمضايقات ضد ممثليه، حيث اعتدى مجهولون على مقر المداومة الانتخابية للمرشح عبدالعزيز بلعيد، بمدينة الجلفة جنوب الجزائر، وأحرقوا جزءا كبيرا من محتوياتها.

قوات الأمن خلال مواجهات سابقة مع معارضي ترشح بوتفليقة

# روسيا تزود المحروسة بالوقود النووي

القاهرة – «كونا»: اعلنت في القاهرة امس موافقة روسيا على توريد احتياجات هيئة الطاقة الذرية من الوقود لتشغيل المفاعل النووي البحثي المصري الثاني وذلك في اطار سعي مصر لتامين الوقود النووي اللازم لأغراض البحوث.

واوضح رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية الدكتور عاطف عبدالحميد أنه تم الاتفاق مع روسيا على توريد احتياجات هيئة الطاقة الذرية من الوقود لتشغيل المفاعل النووي البحثي المصري الثاني خلال اجتماعات اللجنة المصرية – الروسية التي عقدت في موسكو اخيرا.

وقال عبدالحميد في تصريح له امس نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم الاتفاق مع روسيا من خلال بروتوكول تعاون على تحديث وتطوير المفاعل النووي البحثي المصري الأول الذي قامت روسي بتصنيعه في نهاية الخمسينيات وبدأ العمل عام 1961. واشار المسؤول المصري الى الزيارة التي قام بها مؤخرا لروسيا قائلا انه تم الاتفاق خلالها على اجراء فحص أمني شامل للمفاعل المصري الأول واعداد دراسات جدوى من أجل تأهيله وتطويره وتحديثه في اطار التعاون بين البلدين بمنحة من الحكومة الروسية.